

## لو كنت امرأة !!

- « نشرت جريدة كوكب الشرق الغراء فصلا »  
 « للآنسة الاديبة امينه السعيد بعنوان ( لو كنت »  
 « رجلا ) تحدث فيه عن واجبات الرجل وقد كتبت »  
 « هذا الفصل رد على الآنسة المثقفة ونشرته بالكوكب »

لو كنت امرأة لآليت على نفسي أن ألزم الحقوق التي اعطتنيها الطبيعة فلا اتداخل فيما لا يعني ولا فيما ليس من حقي . فمهنة الطيران مثلا هي حق من حقوق الرجل وله فقط أن يشتغل بها . وعلى المرأة ان كان لا بد من ان تتعلم فنا من الفنون ان تلزم دارها بمسد ذلك لتنجب للبلد طيارين . والرجل لا يفتقر ان تنافسه « امرأة » في عمله حتى ولو كانت زوجته وبخاصة لأن البلاد في أزمة ولا يكاد يجد عملا الا بشق الانفس .

لو كنت امرأة لنظرت الى مستوى المرأة المصرية وحاولت ان انهض بها لا من طريق الصحف بل لوزعت جهودى على الطريقة الآتية :

رابعه للصحف ورابعه لادارة شؤون المنزل ونصفه في المسدافن

والجنازات ، حيث النساء الجاهلات أقف فيهن خطيبة القى عليهن  
 كيف يعنين بأبنائهن وكيف يعاملن أزواجهن حتى تصير المرأة المصرية  
 في حالة تمكن زعميات النهضة النسائية من أن يفاخر بها  
 لو كنت امرأة لصحبت بالشعراء والأدباء كسني عبارات الوجد  
 والهام وقصص الحب والغرام فالبلد محتملة وأحوالها مرتبكة . علموا  
 النشء كيف يطرد الغاصب وكيف ينهض ببلده .. كفي ما تهتموه  
 في نفوس الشباب من التخث . ولطلبت منهم أن يلقوا للشباب بقطع  
 شعرية تبين لهم موقفهم وحالة بلادهم وتشرح لهم الطرق التي تؤدي  
 بهم الى النجاح والصحة أيضا بالكتاب : ان كفي ما فعلته قصصكم  
 بنفوس الشباب فقد جعلت كل هم الشاب أن يحب .. وأن يحب فقط ..  
 اكتبوا له قصصاً تعلمه كيف نهضت الشعوب وكيف ينهض  
 هو ببلده وتعلمه أن يحتقر الوظيفة وأن يجاهد في سبيل العمل الحر  
 كزملائه في البلاد الغربية ..

لو كنت امرأة لقلت للشباب انما معشر النساء لا تحبكم ولا  
 تحفل بكم حتى تنظروا لحالة بلادكم وتهضوا بها . حينئذ يحق لكم ان  
 تطلبوا حينئذ فتمنحكن اياه ..؟

لو كنت امرأة لما حفلت بالازياء الاجنبية والملونات الحديثة  
 والبلد في تلك الازمة بل لطلبت « قماش المحلّة » وعضدت للمشروعات  
 الوطنية !!؟؟ وما شجعت داراً من دور السينما الاجنبية ولا متجراً من

المتاجر الاوربية مادام في البلد من يستطيع ان يدني بما اريدته وان  
كان دون الذي تعرضه تلك الدور والمتاجر

لو كنت امرأة لدرست حالة المرأة الفرنسية حينما قصت شعرها  
وباعته لتشتري استقلال بلادها كي تتمكن من خدمة الوطن ..

لو كنت امرأة اطلبت من زوجي وأخى ان يمتنهما من المراقص  
والصلوات وان يحتفظا بصحتها ومالهما ليبدلاهما في سبيل وطنهما ..

لو كنت امرأة لاستطعت ان أنفث في الصدور المريضة روح  
الحياة والحماس ولأهبت الشهور الميتة بأن تهداهم وانا فمهم في خدمة  
الوطن ...

لو كنت امرأة لأضربت عن التجميل والزينة وتركت الرجل  
يتجمل حتى اذا رأى اني تركت له هذا وهو حق من حقوقى يتوارى خلف  
ولا يهود لمزاحمتي في تزجيج الحواجب وترجيل الشعر والتجميل ...

لو كنت امرأة ١١

لو كنت امرأة ١١